

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن دحية في التذوير
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :
ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم .
ولكن ما أغدو وعلي مفاضة ... دلاص كأيان الجراد المنظم .
" بكل قرشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في
النسب إلى الشعاء . وفي الثاني شاهد على جمع عين علي أيان وفي
الثالث شاهد على قولهم قرشي بإثبات الياء في النسب إلى
قرشي قاله ابن بري . وقال شيدنا : وقال قوم : القياس هو
الأول يعنى حذف الياء في النسب . قلت : وهو المشهور
المستعمل . وفي التمهيد : إذا نسبوا إلى قرشي قالوا : قرشي
بحذف الزيادة قال : وللشاعر أن يقول قرشي إذا اضطر .
والقرى وش كجرو ول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ
وهو غلط شنيع والصواب القرو وش بالضم جمع قرش بالفتح : ما
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسر قول رؤبة :
قد كان يغنيهم عن الشغوش ... والخشل من تساقط القروش سمن
ومحض لیس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرو واش بالكسر
والحضر والطفيلي وهو الواغل والشولقي . والقرو واش : العظيم
الراس عن ابن خالويه . وقرو واش بن حوط الضبي وشريج بن
قرواش العيسبي شاعران . والقارشة من الشجاج : شيه الباضعة
منها . والقريشية : بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد .
ونهر قرشي : بواسط وأبو قرشي : بهاء على فرسخ منها .
وأقرش به إقراش : سعى به ووقع فيه ككاه يعقوب . وأقرشات
الشجاة فهي مقورشاة صدعات العظم ولم تهشمه وكذلك المقورشاة
كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم . والتقريش : مثل التجريش
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتقريش أيضا : الإغراء
والإفساد يقال : قرش به إذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال
الحارث بن حلزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ عِنْدًا ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءٌ
عَدَّاهُ بِيَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عِنْدًا وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .
والتَّقْرِيشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقْرِيشُ
بَدَلُ التَّقْرِيشِ . وَالمُقَرَّرُ شَيْءٌ كَمُحَدَّثَةٍ : السَّنَةُ المَحَلُّ الشَّيْءَ بِدِيَدِهِ
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لِأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ
عَامَ المَحَلِّ فَتَنْصَمُّ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ : مُقَرَّرُ شَتَاتِ الزَّمَانِ
المَحْدُورِ . وَتَقَرَّرُ شُوا : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرُ شَ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الأُمُورِ .
وَتَقَرَّرُشَ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً عَنِ اللِّحْيَانِيِّ
وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتِ فِي الحَرْبِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
تَقَرَّرُشَتِ إِذَا تَشَاجَرَتِ وَتَدَاخَلَتِ وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ القُطَّامِيُّ :
قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا ... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا